الملك بعد ثلثة ايام تبقى في السجن ثم يخرجه فيصلبه فياكل الطير من
راسه قال ابن مسعود لما سمعا قول يوسف قالا ما راينا شيا انما كنا
نلعب قال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان اي فرغ من الامر الذي عنه
تسالان ووجب حكم الله عليكما الذي اخبرتكما به رايتما او لم تريا
وقال يعني يوسف عند ذلك للذي ظن علم انه ناج منهما وهو الساقي
اذكرني عند ربك يعني سيدك الملك وقل له ان في السجن غلاما
محبوسا ظلما طال حبسه فانساه الشيطان ذكر ربه قيل انسا الساقي
ذكر يوسف للملك تقديره فانساه الشيطان ذكره لربه قال ابن عباس
وعليه الاكثر فانسى الشيطان يوسف ذكر ربه حين ابتغى الفرج
من غيره واستعان بمخلوق وتلك غفلة عرضت ليوسف من الشيطان
فلبث مكث في السجن بضع سنين واختلفوا في معنى البضع قال مجاهد بضع
ما بين الثلث الى السبع وقال قتادة ما بين الثلث الى التسع
وقال ابن عباس ما دون العشرة واكثر المفسرين على ان البضع
في هذه الاية سبع سنين وكان قد لبث قبله خمس سنين فجملته اثنا عشر
سنة قال وهب اصاب ايوب البلا سبع سنين وترك يوسف
في السجن سبع سنين وعذب بخت نصر بحول في السباع سبع سنين
قال مالك ابن دينار لما قال يوسف للساقي اذكرني عند ربك

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

قيل له يا يوسف اتخذت من دوني وكيلا لاطيلن حبسك فبكى يوسف قال
يارب انسى قلبي كثرة البلوى فقلت كلمة وقال الحسن دخل جبريل على يوسف
في السجن فلما راه يوسف عرفه فقال له يا اخا المنذرين ما لي اراك
بين الخاطئين فقال له جبريل يا طاهر ابن الطاهرين يقرا عليك السلام رب
العالمين ويقول لك اما استحييت مني ان استشفعت بالادميين
وعزتي لالبثنك في السجن بضع سنين قال يوسف وهو في ذلك
عني راض قال نعم قال اذا لا ابالي وقال كعب قال جبريل ليوسف
ان الله تعالى يقول لك من خلقك قال الله قال من حببك الى ابيك
قال الله قال فمن نجاك من كرب البير قال الله قال فمن علمك تاويل
الرويا قال الله قال فمن صرف عنك السو والفحشا قال الله قال
فكيف استشفعت بادمي مثلك فلما انقضت سبع سنين قال الكلبي
هذه السبع سنين سوى الخمس التي كانت قبل ذلك ودنا فرج يوسف
راى ملك مصر الاكبر رويا عجيبة هالته وذلك انه راى سبع بقرات
سمان خرجن من البحر ثم خرج عقيبهن سبع بقرات عجاف في غاية الهزال
فابتلعت العجاف السمان في بطونهن فلم ير فيهن شي ثم راى سبع سنبلات
خضر قد انعقد حبها وسبعا اخر يابسات قد استحصدت فالتوت
اليابسات على الخضر حتى علين عليها ولم يبق من خضرتها شي فجمع السحرة

Copyright © King Saud University